

Distr.: General
12 July 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

تود الولايات المتحدة أن تسترعي انتباه مجلس الأمن إلى شواغلها المتعلقة بتنفيذ ومواصلة فرض التدابير التقييدية المبينة في قرار المجلس ٢٢٣١ (٢٠١٥). وعلى وجه التحديد، نود أن نلفت الانتباه إلى ما يلي: (أ) عدم قيام المجلس بتعهد معلومات حديثة بشأن الكيانات والأفراد المدرجة أسماؤهم في ضميمه المرفق بـ القرار؛ (ب) الانتهاكات المنتظمة لتدابير تجميد الأصول من جانب شركات الدول الأعضاء التي تقوم بمعاملات تجارية مع كيانات مدرجة في القائمة؛ (ج) وجود نمط مستمر من انتهاكات حظر السفر، وأبرزها تلك التي يقوم بها قائد قوة القدس التابعة لقوات حرس الثورة الإسلامية، الجنرال قاسم سليمان.

وإن القائمة التي أنشأها ويقوم بتعدها مجلس الأمن فيما يتعلق بقرار المجلس ٢٢٣١ (٢٠١٥) تشمل ٨٤ من الأفراد والكيانات المحددين المعروفين بمشاركتهم في أنشطة إيران الحساسة من حيث الانتشار النووي التي لا تزال خاضعة للتدابير التقييدية التي تفرضها الأمم المتحدة، أو بارتباطهم بها مباشرة أو بتقديم الدعم لها. ووفقاً للفقرة ٦ (ج) من المرفق بـ، ينبغي لجميع الدول أن تقوم، حتى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، بتجميد الأموال وغيرها من الأصول المالية والموارد الاقتصادية التي يملكها أو يتحكم فيها الأفراد والكيانات المحددة في قائمة وضعتها وتشرف عليها اللجنة عملاً بقرار المجلس ١٧٣٧ (٢٠٠٦) اعتباراً من تاريخ اتخاذ القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥)، باستثناء الأفراد والكيانات الـ ٣٦ المحددة في ضميمه المرفق بـ القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥)، أو التي قد يرفع مجلس الأمن أسماءها من القائمة، وكذلك تجميد الأصول المالية والموارد الاقتصادية لأي جهات أخرى من الكيانات والأفراد الذين قد يعينهم المجلس عملاً بالفقرة ٦ (ج). بالمثل، ينبغي للدول، حتى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠، وعملاً بالفقرة ٦ (هـ) من المرفق بـ، أن تتخذ التدابير اللازمة لمنع الأفراد الوارد ذكرهم في الفقرة ٦ (ج) من دخول أو عبور أراضيها، باستثناء مواطنيها، ما لم يقرر مجلس الأمن مسبقاً، في كل حالة على حدة، أن يوافق على الاستثناء من هذا التدبير المفروض.

ويتطلب التنفيذ الكامل لتدابير تجميد الأصول وحظر السفر إبلاء الانتباه باستمرار لتفاصيل قائمة الجهات المحددة من الأفراد والكيانات، بما يضمن أن تكون المعلومات الواردة فيها حديثة وكافية لتيسير التنفيذ من قبل الدول الأعضاء. إلا أن مجلس الأمن لم يحدث القائمة منذ أكثر من تسع سنوات.



وعلاوة على ذلك، إن المجلس لم يقدم حتى الآن معلومات محددة للهوية، مثل الموقع ومعلومات الاتصال والأسماء المستعارة، إلا بالنسبة إلى ١٨ جهة من أصل ٨٤ جهة من الكيانات والأفراد الخاضعين لتجميد الأصول وحظر السفر بموجب قرار المجلس ٢٢٣١ (٢٠١٥). ونشير، على سبيل المثال، إلى أن شركة Pars Aviation Services Company، التي تحمل الرمز المرجعي IRe.051، تعمل حالياً تحت اسم Pouya Air، باستخدام التسمية PYA التي خصصتها منظمة الطيران المدني الدولي لتلك الشركة. إلا أن المجلس لم يحدث هذا الاسم المدرج في القائمة لضمان أن تنفذ الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التدابير التقييدية التي يفرضها قرار المجلس ٢٢٣١ (٢٠١٥) على ذلك الكيان باسمه الحالي. ونحن على استعداد لتزويد المجلس بمعلومات محدثة إضافية محددة للهوية من أجل تحديث القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥).

وبالمثل، يتجلى التراخي في تنفيذ تدابير تجميد الأصول في واقع أن كيانات مرتبطة بقوات حرس الثورة الإسلامية خاضعة لتجميد الأصول وحظر السفر بموجب قرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥) تواصل القيام بأعمال تجارية وتيسير عمليات الشراء مع بلدان ثالثة. فعلى سبيل المثال، نود لفت انتباهكم إلى شركة Oriental Oil Kish، التي تحمل الرمز المرجعي IRe.049، نظراً لأنها مملوكة أو تسيطر عليها أو تصرف نيابة عن شركة إنشاءات تملكها قوات حرس الثورة الإسلامية تشارك في بناء منشأة تخصيب اليورانيوم في قم، والتي تعمل حالياً في دولة أخرى عضو في الأمم المتحدة أو لها ارتباط بشركتين تجاريتين تعملان في تلك الدولة العضو. ونحن على استعداد لتزويد المجلس بالأدلة على هذه الانتهاكات، ونحث الأمين العام على أن يتولى إدارة دفة عمليات التفتيش المتصلة بها وأن يدرجها في تقريره اللاحق عن تنفيذ قرار المجلس ٢٢٣١ (٢٠١٥).

وتبين الأدلة المتزايدة أيضاً أن انتهاكات حظر السفر المفروض في الفقرة ٦ (هـ) من المرفق باء أصبحت شائعة في غياب رقابة صارمة من جانب مجلس الأمن، لا سيما فيما يتعلق بالسفر المستمر لقائد قوة القدس التابعة لقوات حرس الثورة الإسلامية، الجنرال قاسم سليمان. وتواصل وسائل الإعلام الإقليمية الإبلاغ بانتظام عن سفر الجنرال سليمان إلى العراق ودول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، نشرت أخبار العالم الإسلامي صورة عن لقاء سليمان مع المفتي السني، الشيخ مهدي الصميدعي، في العراق. وفي آب/أغسطس، نشرت إحدى المنافذ الإخبارية الإيرانية، وهي وكالة تسنيم للأنباء، التي لها صلات مباشرة بقوات حرس الثورة الإسلامية، صوراً لسليمان يزور ضريح الإمام علي في النجف، بالعراق. وفي تموز/يوليه، قام زعيم حزب الله، حسن نصر الله، في تغريدة له على موقع تويتر بنشر صورة له مع سليمان في لبنان. ونحن على استعداد لتقديم قائمة كاملة بهذه التقارير والأدلة الفوتوغرافية المصاحبة لها مباشرة إلى الأمانة العامة لأغراض إعداد التقرير المقبل.

وإن التراخي في تنفيذ التدابير التقييدية المبينة في المرفق باء لقرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥) واستمرار تقاعس المجلس عن تحديث قائمة الأفراد والكيانات الخاضعين لهذه التدابير التقييدية يشكّلان مصدر قلق بالغ ويتطلبان اهتماماً تصحيحياً فورياً. وتحقيقاً لهذه الغاية، نطلب عقد اجتماع للمجلس في إطار القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥) خلال الأسابيع المقبلة لتناول مسألة تحديث المعلومات المحددة للهوية بالنسبة إلى الكيانات والأفراد المدرجة أسماؤهم في القائمة، وكذلك كيفية ضمان تنفيذ الدول الأعضاء باستمرار تدابير تجميد الأصول وحظر السفر المنصوص عليها في القرار. ولدينا الأمل والثقة في أن التنفيذ الكامل لهذه التدابير التقييدية ضد الأفراد والكيانات الذين لهم تاريخ مشهود به في تقديم الدعم لأنشطة

إيران الحساسة من حيث الانتشار النووي أمر أساسي لضمان السلام والأمن الإقليميين في منطقة الشرق الأوسط المضطربة أصلاً.

ونرجو تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جوناثان ر. كوهن
السفير
